[359] قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب الله عليه وهو أنه قال: " أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على " فتاب الله عليه إنه هو التواب الرحيم. فقلت له: يا ابن رسول الله فما يعني عزوجل بقوله " فأتمهن " ؟ قال: يعني فأتمهن إلى القائم اثني عشر إماما تعسة من ولد الحسين عليهم السلام. قال المفضل: فقلت: يا ابن رسول الله فأخبرني عن قول الله عزوجل: " وجعلها كلمة باقية في عقبه " (1) قال: يعني بذلك الامامة، جعلها الله تعالى في عقب الحسين إلى يوم القيامة، قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام وهما جميعا ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال عليه السلام: إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين وأخوين فجعل الله عزوجل النبوة في صلب هارون دون صلب موسى عليهما السلام، ولم يكن لاحد أن يقول: لم فعل الله ذلك، وإن الامامة خلافة الله عزوجل في أرضه وليس لاحد أن يقول: لم جعله الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام، لان الله تبارك وتعالى هو الحكيم في أفعاله " لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون " (2). 34. (باب) * (ما روى عن أبى الحسن موسى بن جعفر في النص) * * (على القائم عليه السلام وغيبته، وأنه الثاني عشر (من الائمة)) * 1 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده محمد بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع

_____ (1) الزخرف: 27. (2) الانبياء: 23. وللمؤلف كلام طويل ذيل هذا الخبر في كتابه معاني الاخبار ص 127. (*)

_____